مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

04-09-2021

العـدد : 3339

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"درعا..انهيار إتفاق التسوية وشبح التهجير يطارد أهالي المخيم"

- التداعيات القانونية للأزمة السورية على اللاجئين الفلسطينيين
- مصر.. العمل" و"الإقامات" من أبرز العقبات التي تواجه فلسطينيي سورية
- السفارة الفلسطينية في دمشق تطلق موقعاً إلكترونياً لتسهيل معاملاتها القنصلية
- مخيم جرمانا.. حفل تكريم للطلاب الفلسطينيين المتفوقين في الشهادات الرسمية

آخر التطورات

قال مراسل مجموعة العمل في مخيم درعا إن الاتفاق الذي وقعته أطراف من المعارضة والنظام السوري انهار بشكل كلي، وأفادت مصادر من المعارضة أن النظام خيّر من تبقى في مخيم درعا بين التهجير القسري إلى الشمال السوري، أو تسليم المطلوبين للنظام، ودخول الميليشيات إلى المخيم، ومداهمة المنازل وتفتيشها، الأمر الذي يهدد بارتكاب جرائم وانتهاكات بحق المدنيين كما حصل في مناطق أخرى.

من جهته أوضح الناطق باسم لجنة التفاوض التابعة للمعارضة السورية أن الآلاف من أهالي الأحياء المحاصرة في مدينة درعا يتجهزون للتهجير الجماعي يوم غدٍ السبت نحو الأردن أو تركيا، مضيفاً أنهم حددوا للوسيط الروسي أن تكون وجهة التهجير حصراً إلى داخل أراضي الأردن أو تركيا.

من ناحيتهم حذر نشطاء من تلاعب النظام السوري بمصير المخيم، ودعوا الأونروا والمؤسسات الدولية والعربية والسفارة الفلسطينية، بالتدخل لوضع حدٍ لتهجير الأهالي الذي سيكون سبباً مستقبلياً لإزالة المخيم، وتجريفه بشكل كامل بسبب غياب السكان.

هذا وشهد مخيم درعا وعدد من أحياء المدنية قصفاً بالمدفعية والصواريخ من قبل النظام السوري، بالتزامن مع حصار مشدد أدى إلى أزمة في تأمين رغيف الخبز والمواد الغذائية، لتزداد معاناة أهالي مخيم درعا والأحياء المحاصرة.

في سياق قانوني مختلف لم تقتصر آثار وتداعيات الأزمة السورية على حياة، وأمن واستقرار اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وأوضاعهم المعيشية والاجتماعية فحسب، بل تعدتها لتشمل وضعهم القانوني أيضاً.

وبدأت تتغيرهذه الأوضاع القانونية منذ اندلاع الأزمة في سوريا، حيث بدأت تظهر قرارات تخالف هذه المراسيم والقوانين، بشكل يعارض الدستور السوري نفسه، باعتبار القوانين والمراسيم أقوى من أي قرارات إدارية، فعلى صعيد التوظيف أصبحت المسابقات والإعلانات عن وظائف في دوائر الدولة تغيب عنها صيغة /من في حكمهم/ التي تشمل الفلسطينيين السوريين.

وخلال الأشهر الماضية فقط كانت هناك العديد من الإعلانات، عن مسابقات واختبارات في العديد من الوزارات والمؤسسات، والدوائر الحكومية السورية ، ظهر في بعضها تعبير /من في حكمهم/الذي يعني الفلسطينيين السوريين، فيما اقتصرت مسابقات واختبارات أخرى على المواطنين السوريين.

ويقول أحد المحامين والنشطاء إن التمييز بدأ يظهر أيضا فيما يخص مسألة الهوية الشخصية، حيث بدأ الفلسطينيون يواجهون مشكلة عدم حصول أطفالهم ممن هم دون الخامسة عشرة على رقم وطني، على عكس أشقائهم السوريين الذين يحصلون عليه منذ تسجيلهم في النفوس، الأمر الذي يصعب على الفلسطينيين مسألة حصولهم على مستحقاتهم من الخبز والمواد التموينية عبر البطاقة الذكية، والتي بات التوزيع محصورا بها.

في ذات السياق القانوني يعيش من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مصر أوضاعاً قانونية غير واضحة، حيث يرفض الأمن المصري إعطاء اللاجئين الفلسطينيين السوريين أي إقامات بالرغم من استيفاء الشروط الرسمية لإصدار تلك الإقامات ووفق العديد من الأهالي الذين التقى بهم مراسلنا كانت الإجابة بالقول "إن الموافقات الأمنية لم تصل بعد"، فيما تزداد معاناتهم بعد ارتفاع الأسعار الذي تشهده البلاد.

في موضوع متصل أعلنت السفارة الفلسطينية في دمشق أنها افتتحت موقعاً إلكترونياً لتسهيل الإجراءات القنصلية لديها ومنها جواز السفر.

وقالت السفارة في إعلان لها أنها ستبدأ اعتباراً من يوم الأحد 2021/09/05 باستقبال طلبات جوازات السفر عبر موقعها الإلكتروني: WWW.PALEMB-SY.COM

وذلك بعد استكمال كافة الأوراق المطلوبة، وتسديد قيمة الرسوم لدى أي فرع من فروع المصرف التجاري السوري، على حساب السفارة المدون برقم 0103-106453-001 على أن يتم تسجيل إشعار البنك باسم صاحب الجواز حصراً.

أما في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق فقد أقيم حفل تكريم لعشرات الطلاب الفلسطينيين المتفوقين في الشهادتين الإعدادية "التعليم الأساسي" والثانوية ، وضمّ الحفل عشرات الطلبة من أبناء المخيمات الفلسطينية بسورية كافة.

كما شارك في الحفل ممثلون عن الفصائل الفلسطينية والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب وحشد من الأهالي.

وشهد العام الدراسي 2020-2021 تفوق وتميز عدد من الطلبة الفلسطينيين على مستوى سورية في التعليم الأساسي والثانوية العامة، على الرغم من نكبات الحرب التي عاشوها طوال 10 سنوات، والأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون.